

لسان العرب

(زيف) الزَّيْفُ من وصف الدَّراهم يقال زافَتْ عليه دَراهمُه أي صارت مَرْدُودَةً لَغِشٍّ فيها وقد زُيِّفَتْ إذا رُدَّتْ ابن سيدة زافَ الدَّراهمُ يَزِيفُ زُيُوفاً وزُيُوفَةٌ رَدُّهُ فهو زائفٌ والجمع زُيُوفٌ وكذلك زَيْفٌ والجمع زُيُوفٌ قال امرؤ القيس كأنَّ صَلايلَ المَرُورِ حينَ تُشَدُّه صَلايلُ زُيُوفٍ يُنذَتَقَدُّونَ بِعَبْدٍ قَرَا .

(* قوله « تشده » في معجم ياقوت تطيره وفي ديوان امرئ القيس تشده اي تفرقه) . وقال ترى القوم أشبهاها إذا نزلوا معاً وفي القوم زَيْفٌ مثلُ زَيْفٍ الدَّراهم وأَنشد ابن بري لشاعر لا تُعْطِيه زَيْفاً ولا نَبْهَرجا واستَشْهَدَ على الزائف بقول هُدْبةَ تَرى ورَقَ الفَتَيانِ فيها كأَنهم دَراهمُ منها زاكياتُ وزُيُوفٌ وَأَنشد أيضاً لِمُزَرِّدٍ وما زَوَّ دُوني غَيْرَ سَحَقٍ عِمَامَةٍ وَخَمْسَمِئَةٍ منها قَسيٍّ وزائفٌ وفي حديث ابن مسعود أَنه باع نُفَايةَ بيتِ المالِ وكانت زُيُوفاً وقَسيَّةً أَي رَدِيئةً وزافَ الدراهم وزَيْفَها جعلها زُيُوفاً ودرهمُ زَيْفٌ وزائفٌ وقد زافَتْ عليه الدَّراهمُ وزَيْفَتْها أَنَا وزَيْفَ الرجلَ بَهْرَجَه وقيل صَغَّرَ به وحقَّ ما أُخِذَ من الدرهم الزائف وهو الرَّدِيءُ وروي عن عمر رضي الله عنه أَنه قال من زافَتْ عليه دراهمُه فليأْتِ بها السُّوقَ وليشترِ بها سَحَقَ ثوبٍ ولا يُحَالِفِ الناسَ عليها أَنها جِيادٌ وزافَ البعيرُ والرجل وغيرهما يَزِيفُ في مَشْيِهِ زَيْفاً وزُيُوفاً وزَيْفَاناً فهو زائفٌ وزَيْفٌ الأَخيرة على الصفة بالمصدر أَسْرَعَ وقيل هو سُرْعَةٌ في تمايُلٍ وَأَنشد أَنَكَبُ زَيْفٍ وما فيه نَكَبٌ وقيل زافَ البعيرُ يَزِيفُ تَبَخُّتَر في مَشْيِهِ والزَّيْفَةُ من النوق المُخْتالة ومنه قول عنتره يَنْبَاعُ من ذِفْرِي غَضُوبٍ جَسْرَةٍ زَيْفَةٍ مِثْلُ الفَنَيْقِ المُكْرَمِ وكذلك الحَمَامُ .

(* قوله « وكذلك الحمام إلخ » كذا هو في الصحاح أيضاً بدون تاء) عند الحَمَامَةِ إذا جَرَّ الذُّنَابِي ودَفَعَ مُقَدِّمَهُ بِمُؤَخَّرِهِ واستَدَارَ عليها وقول أبي ذؤيب يصف الحَرَبَ وزافَتْ كَمَوْجِ البَحْرِ تَسْمُو أَمَامَها وقامَتْ على ساقٍ وآنَ التَّلاخُ قُ قيل الزَّيْفُ هنا أَن تدفع مُقَدِّمَها بِمُؤَخَّرِها وزافَتْ المَرأةُ في مَشْيِها تَزِيفُ إذا رَأَيْتها كَأَنَّها تستدير والحَمَامَةُ تَزِيفُ بين يدي الحَمَامِ الذَّكَرِ أي تمشي مُدْلِلَةً وفي حديث عليٍّ بعد زَيْفَانِ وَثَبَاتِهِ الزَّيْفَانُ بالتحريك التبختر في المشي من ذلك وزافَ الجِدَارَ والحائِطَ زَيْفاً قَفَزَهُ عن كراع وزافَ البناءُ وغيره زيفاً

طالَ وارْتَفَعَ والزَّيْفُ الإفْرِيزُ الذي في أَعْلَى الدارِ وهو الطَّائِفُ المُحِيط
بالجدار والزَّيْفُ مِثْلُ الشَّرَفِ قال عَدِيُّ بن زيد تركُّوني لَدَى قُصُورٍ وأَعْرَأ
صُ قُصُورٍ لَزَيْفِيهِنَّ مَرَاقِي .

(* قوله « لدى قصور » كذا بالأصل وفي شرح القاموس لدى حديد) .

الزَّيْفُ شُرْفُ القُصُورِ واحِدَتُهُ زَيْفَةٌ وقيل إنما سمي بذلك لِأَنَّ الحَمَامَ يَزِيْفُ
عليها من شُرْفَةٍ إِلَى شُرْفَةٍ